



م. حاتم بديوي الشمري م.م.ابتهال جاسم رشيد

جامعة بابل / مركز بابل للدراسات جامعة بغداد / كلية القانون الحضارية والتاريخية

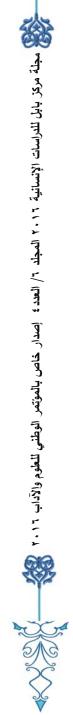
الكلمات الدلالية: دراسات إنسانية ، إعلام ، العراق

البريد الإلكتروني hatemealshammari@yahoo.com: Email

كيفية اقتباس البحث

الشمري، حاتم بديوي، ابتهال جاسم رشيد، دور وسائل الاعلام في مكافحة وسائل الفساد العراق أنموذجاً ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، السنة: ٢٠١٦، المجلد: ٦ ،العدد: ٤، إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب ٢٠١٦.

((هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية))











The Role Of The Media In The Fight Against Corruption Iraq as a Model

Lecture Hatem Bedaiwi Al-Shammari

Babylon University / Babylon Centre for Studies of cultural, historical

Assistant lecture Ibtihal Jassem Al Rasheed

Faculty of Law / University of Baghdad

Keywords: Humanities, Media, Iraq

How to cite this article

Al-Shammari, Hatem Bedaiwi, Ibtihal Jassem Al Rasheed, The Role Of The Media In The Fight Against Corruption Iraq As a Model *Journal Of* Babylon Center For Humanities Studies, Year: 2016, Volume: 6, Issue: 4, Special Issue for national conference of Arts and Sciences 2016.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

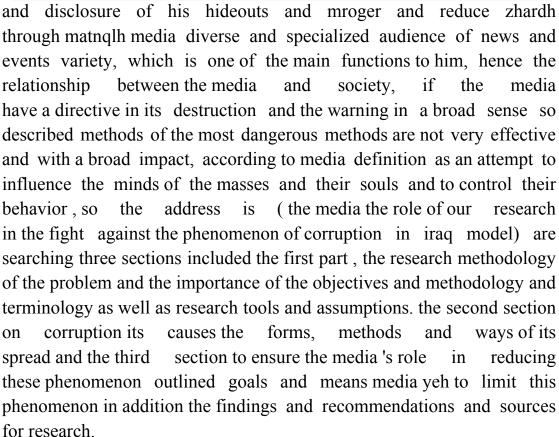
This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Research Summary

still the phenomenon of corruption is a threat to citizens in all parts of the globe and growing pressure in his living and limit his freedom and became one of the most serious risks that threaten life everywhere, as far as the corruption of the factors and causes of the spread remains the media 's role to eliminate it because of its active role in raising awareness







Researchers

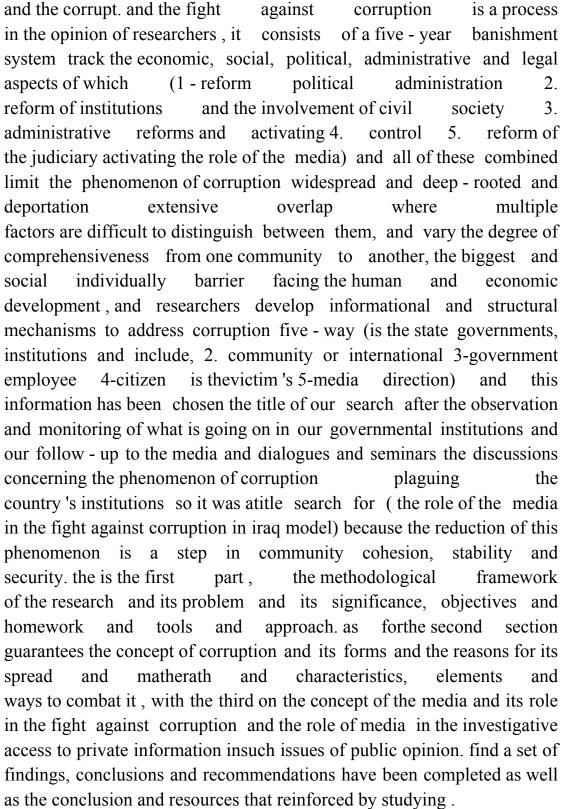
Introduction

research title:- the role of the media in the fight against corruption in iraq

the phenomenon of corruption community deadly scourge, an ancient and veteran found in all ages and in all societies, rich and poor, educated and ignorant, strong and weak, and to this day, fezhorha and continuity is linked to the desire of man to get a physical or moral gains by illegal means, and that the manifestations widespread corruption in a clear and large communities in the third world, especially in government institutions because of the economic, social and political problems and its failure to the march of progress, and bears the print media and audio-visual, social, ethical and professional historical responsibility in combat as one of the most-effective means of influencing the dissemination and promotion of the values of integrity after the inquiry for information that reveal a lot of hot issues, especially corruption







Researchers

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies2016 Volume: 6 Issue : 4 (ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



ملخص البحث

مازالت ظاهرة الفساد تشكل تهديدا للمواطن في كل إنحاء المعمورة و ضغطا متزايدا عليه في معيشته وتحد من حريته ، وأصبحت من اشد المخاطر التي تهدد حياته في كل مكان ، وبقدر ما للفساد من عوامل وأسباب في انتشاره يبقى للإعلام دور في القضاء علية لما له من دور فعال في التوعية والكشف عن مخابئه ومروجيه والحد من ظاهرته عن طريق مانتقله وسائل الإعلام المتنوعة والكشف عن مخابئه ومروجيه والحد من ظاهرته عن طريق مانتقله الوظائف الرئيسية له ومن هنا تبرز العلاقة بين الإعلام والمجتمع ، فإذا كان الإعلام يملك التوجيه بمفهومه الشامل والتحذير بمعناه الواسع لذا وصفت أساليبه من اخطر أساليب لا شديدة الفعالية وذات تأثير واسع ، وبحسب تعريف الإعلام بأنه محاولة للتأثير في عقول الجماهير ونفوسهم والسيطرة على سلوكهم لذا فان عنوان بحثنا هو (دور الإعلام في مكافحة ظاهرة الفساد في العراق أنموذجا) تكون البحث من ثلاثة مباحث تضمن المبحث مكافحة ظاهرة الفساد في العراق أنموذجا) تكون البحث من شلاثة مباحث تضمن المبحث البحث وفرضياته . إما المبحث الثاني عن الفساد واسبابه وإشكاله ووسائله وطرق انتشاره وتضمن المبحث الثالث دور الإعلام في الحد من هذه الظاهرة مبين الأهداف والوسائل الإعلامية للحد من تلك الظاهرة إضافة النتائج والتوصيات والمصادر الخاصة بالبحث .

المقدمة

تعد ظاهرة الفساد آفة مجتمعية فتاكة وهي قديمة ومخضرمة وجدت في كل العصور، وفي كل المجتمعات، الغنية منها والفقيرة، المتعلمة والجاهلة، القوية والضعيفة، وحتى يومنا هذا، فظهورها واستمرارها مرتبط برغبة الإنسان في الحصول على مكاسب مادية أو معنوية بطرق غير مشروعة، وان مظاهر الفساد منتشرة بصورة واضحة وكبيرة في مجتمعات العالم الثالث وخاصة في المؤسسات الحكومية بسبب مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتخلفها عن مسيرة التقدم. وتتحمل وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية مسؤولية تاريخية واجتماعية وأخلاقية ومهنية في مكافحته باعتبارها من أهم الوسائل ذات الفعالية المؤثرة في نشر وتعزيز قيم النزاهة بعد التقصي عن المعلومات التي تكشف الكثير من القضايا الساخن وخاصة الفساد والمفسدين. و تعد عملية مكافحة الفساد حسب رأي الباحثين أنها تتكون من منظومة خماسية الإبعاد تتبع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية والقانونية منها (١- إصلاح الاداره السياسية ٢- إصلاح المؤسسات وإشراك المجتمع المدنى ٣- إصلاحات إدارية وتفعيل الرقابة ٤- إصلاح السلطة القضائية ٥-تفعيل المجتمع المدنى ٣- إصلاحات إدارية وتفعيل الرقابة ٤- إصلاح السلطة القضائية ٥-تفعيل





دور وسائل الإعلام)و كل هذه مجتمعة تحد من ظاهرة الفساد الواسعة الانتشار وذات الجذور العميقة والإبعاد الواسعة وتتداخل فيها عوامل متعددة يصعب التمييز بينها ، وتختلف درجة شموليتها من مجتمع إلى أخر وهي اكبر حاجز فردي واجتماعي يواجه التنمية البشرية والاقتصادية ومن الباحثين وضع آليات إعلامية وبنيوية لمعالجة الفساد بخمسة اتجاهات (هي الدولة وتتضمن الحكومات والمؤسسات ٢٠- المجتمع المحلي أو الدولي ٣-الموظف الحكومي ٤-المواطن هو الضحية ٥-الاتجاه الإعلامي) ومن هذه المعلومات تم اختيار عنوان بحثنا بعد الملاحظة والرصد لما يدور في مؤسساتنا الحكومية ومتابعتنا لوسائل الإعلام والحوارات والندوات والمناقشات التي تخص ظاهرة الفساد المستشرية في مؤسسات البلد لذا كان عنوان بحثنا عن (دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد في العراق أنموذجا) لان الحد من هذه الظاهرة يشكل خطوه في تماسك المجتمع واستقراره وأمنه .وقد تكون المبحثا لأولالإطار المنهجي للبحث ومشكلته وأهميته وأهدافه وفروضه وأدواته ومنهجه. اما المبحث الثاني فتضمن مفهوم الفساد واشكاله وأسباب انتشاره ومؤثراته وخصائصه وعناصره وطرق مكافحته ، فيما تناول المبحث الثالث مفهوم وسائل الإعلام ودورها في مكافحة الفساد ودور الإعلام الاستقصائي في الحصول على المعلومة الخاصة بهذه القضايا التي تثير الرأي العام . وقد انتهت البحث عن مجموعة من النتائج والاستنتاجات والتوصيات إضافة إلى الخاتمة والمصادر التي عززت بها الدراسة .

اولا: - المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث.

أولا– مشكلة البحث

ينطلق بحثنا هذا من مشكلة مفادها " إن ظاهرة الفساد بكل إشكالها وأنماطها مستشرية في المؤسسة العراقية وتأثيرها السلبي أصبح واضحا في مجمل القطاعات الأساسية للدولة والمجتمع وهو ما يؤدي إلى وجود دور مهم لوسائل الإعلام التي تعد من إحدى الوسائل الأساسية في الحد من تلك الظاهرة وإرساء فيم النزاهة والشفافية "ومشكلة بحثنا ليست غامضة كما هي في معظم البحوث ، وإنما ظاهرة وواضحة ومتفشية إمام الرأي العام والمسؤولين في الدولة والمجتمع وتتمخض مشكلة بحثا في الإجابة على الأسئلة الآتية ؟

١- ماهو الفساد؟ وماهي أسبابه ؟ وماهي أنواعه وأثاره ودوافعه ؟

٢- ماهو الدور الذي تأدية وسائل الإعلام في الحد من هذه الظاهرة ومكافحتها ؟

٣- مدى معرفة الوسائل الإعلامية التي يمكن استخدمها في مكافحة الفساد ودرجة تأثيرها
 على الرأى العام ؟





ثانبا:- أهمية البحث

تمثل أهمية البحث من أهمية الظاهرة المستشرية ونعني بها الفساد الذي يعد من أخطر الظواهر في المجتمع والتي تهدد مؤسسات الدولة والمواطن ولا أهمية الموضوع يجب معرفة التساؤلات التالية وهي .

- ١- ماهية الفساد ؟ وماهية وسائل الاعلام ؟
- ٢- ماهي أسباب تفشي ظاهرة الفساد ؟ وماهي أسباب ظهورها ؟
 - ٣- التعرف على دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الفساد ؟
 - ٤- وضع الخطوات المناسبة للحد من تلك الظاهرة ؟

ولاحظ الباحثان إن هناك الكثير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من الجوانب القانونية والسياسية والاجتماعية والإعلامية ولكن لكل دراسة لها رأي في إيجاد الحلول، وقد تكمل الدراسة الدراسات اللاحقة لها ونتمنى إن ندرس الموضوع وعسى إن نكمل جزاء من الحلول أو المتطلبات الخاصة ؟

ثالثا -: أهداف الدراسة.

إن الهدف من الدراسة هو توصيف المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد وعرضها إمام الرأي العام، إضافة إلى الوقوف على نسبة اهتمام المعنيين بوسائل الإعلام في معالجة هذه القضية بكل جوانبها ومن خلال ذلك يمكن إن يتحدد هدف بحثنا بالاتى ؟

- ١- الوقوف على اهتمام وسائل الإعلام بقضايا الفساد والحدة منها.
 - ٢- التعرف على أنوع قضايا الفساد في العراق وأسبابها ؟
- ٣ إعداد الخطط الإعلامية اللازمة في كشف وتشخيص الفساد ومسبباته ووضع الحلول
 لمعالجتها
 - ٤- تحصين المجتمع بكل أصنافه من انزلاق في غياهب الفساد .
 - رابعا تساؤلات البحث من .
 - تنطلق تساؤلات البحث من محورين هما .
 - ١- المحور الأول: تساؤلات خاصة بموضوع الفساد وتتضمن:-
 - أ- ما هي صور الفساد وأنماطه وأثاره وأسباب انتشاره في المجتمع العراقي .
 - ب- ماهي انواع قضايا الفساد التي يصعب على الجمهور متابعتها وكشفها ؟
 - ٢- المحور الثاني: وهو المحور الخاص بوسائل الإعلام ويتضمن.
 - أ- ماهية الوسائل الإعلامية التي لها القدرة في التصدي لقضايا الفساد.





ب- ماهي المصادر التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات عن قضايا الفساد .
 ج- معرفة طرق وأساليب المعالجة من الجانب الإعلامي لتلك القضايا .

خامسا :- حدود الدراسة :-

إن لكل دراسة حدود يقف عندها الباحث من خلال وضع خطة البحث ولكن يمكن إن تكملها الدراسات اللاحقة في حالة عدم مقدرة الباحث في تحقيق أو تغطية كل الجوانب ؟ وتتمثل حدود دراستنا في هذا البحث بالاتى :-

١- حدود موضوعية إذ يتحدد البعد الموضوعي في بحثنا هذا (عن دور الاعلام في مكافحة الفساد ومعالجته في العراق بصورة خاصة).

٢- حدود مكانية: - إذ اتخذ الباحث من جمهورية العراق كنموذج للدراسة وحسب ما جاء
 بمشكلة البحث متخذا من المؤسسات الحكومية للتعبير عن الدراسة ؟

٣- الحدود الزمانية :- الفساد ليس لديه حدود زمانية تحدد الدراسة فيه إذانه موجود منذ
 الخليقة وحتى عصرنا الحالي ولكن الفساد ما زال مستشيري في العراق وظاهر للعيان .
 سادسا :- الغرض من الدراسة :-

إن الغرض من الدراسة هو التعرف عن الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام واثرها في الحد مكافحة الفساد في المؤسسة الحكومية .

سابعا: - فرضية البحث: - يتسنى للباحثين من وضع فروض لغرض توصيف مشكلة البحث ووضع الحلول المناسبة لها وتنطلق فرضية بحثنا من (إن للفساد بكل أنماطه وإشكاله وأثاره ومظاهره وأسبابه التي لها دور سلبي على الفرد والمجتمع والدولة؟ سابعا: الاعلام الدور الأكبر في حل مشكلة هذه الظاهرة وكبحها .

ثامنا :- تصنيف الدراسة :-

أرتا الباحثان إن يصنفا الدراسة في هذا البحث إلى ثلاثة محاور وهي

المحور الأول :- الإطار المنهجي للبحث وضم مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وتساؤلاته وحدوده ومنهجه إضافة إلى المصطلحات الخاصة به .

المحور الثاني: - عرفنا وسائل الإعلام وماهيته ودوره في الحد من ظاهرة الفساد ودو الإعلام الاستقصائي في كشف القضايا الساخنة.

المحور الثالث: - تناولنا فيه ظاهرة الفساد وأنواعه وأنماطه وإشكاله وأسبابه انتشاره في المؤسسة العراقية

تاسعا: - نوع الدراسة لهذا البحث ومنهجها: -





على الرغم من تعدد الدراسات الخاصة بهذه القضية (الفساد) والتي تناولها الباحثين من مختلف جوانبها (الإعلامية والقانونية والاجتماعية والسياسية والدينية والإدارية) وسبق إن قلنا لكل دراسة رأي أو تأخذ جانب معين من الموضوع قد يكون ميداني وقد يكون وصفي أو استقرائي ؟) إما دراسة واقع بحثنا تنتمي إلى الدراسات الوصفية الاستقرائية المبنية على الملاحظة باعتبارها أداة في الحصول على المعلومة التي تكشف حالة مشكلة البحث وتفاصيلها من خلال استقراء ورصد مفهوم الظاهرة والإحداث والمواقف ولأراء التي تحيط بها وتحليلها تحليلا علميا للخروج بنتائج ايجابية تفي بالبحث علما انه تم دراسة الموضوع من المنظور العام وليس من الجانب الميداني .

عاشرا:- المصطلحات الخاصة بالبحث:-

1- مفهوم وسائل الاعلام: - يعتبر الاعلام هو وسيلة للتواصل بين المجتمعات وفي جميع إرجاء المعمورة لأن أساس الاعلام هو الاتصال والتواصل وقد عرفت وسائل الاعلام من قبل المفكرين والباحثين وتم اختيار عدد من تلك التعاريف.

يقصد بوسائل الاعلام (MASS MEDIA) جميع الوسائل والأدوات التي تنقل إلى الجماهير المتلقية وما يجري من حولها عن طريق السمع والبصر وتتجسد في الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات والكتب والسينما والإعلان وهي تؤثر في شخصية وأفكار واتجاهات المتلقي . وتعرف الدكتورة إيمان الحياوي (بأنه عبارة عن التقنيات والأدوات أو الطرق التي يتم من خلالها إيصال المعلومة أو الحدث إلى الجمهور ويطلق عليها السلطة الرابعة لعمق تأثيرها على المجتمع) 1 .ويقسم الاعلام إلى عدة انواع منها ٢

1- وسائل إعلام تقليدية ويندرج تحتها (الصحف الورقية ، المجلات ، الدوريات ، المطبوعات ، المنشورات ، الملصقات)

٢- وسائل الاعلام الالكترونية :- وتضم وسائل التواصل الاجتماعي ، كالفيس بوك ، توتير
 ، المواقع الالكترونية الإخبارية ، الانترنيت بشكل عام .

٣- وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وتضم التلفزيون ، القنوات الفضائية ، السينما ، الإذاعات كما عرف وسائل الاعلام صالح خليل ابو إصبع على أنها مجموعة من الأدوات والتقنيات أو الوسائل التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى المراد توصيله إلى الجمهور من خلال عملية الاتصال الشخصي الجماهيري التنظيمي أو الجمعي أو الوسطي والتي يتم من خلالها جمع مايراد به من معلومات وبيانات سواء اكانت مسموعة أو مكتوبة أو مرئية والمصورة والمطبوعة أو الرقمية ٣ . كما أطلق مصطلح





الإعلام على الوسيلة أو التقنية التي تنتقل بها المعلومات إلى الآخرين، وعادة تتنقل من خلال مؤسسة تجارية أو منظمة أو أخرى وهي غير ربحية، وتكون عامة أو خاصة، لأنّ مهامها الأساسية نشر الأخبار، وتطور ذلك إلى مجال الترفيه والتسلية، ويكون الإعلام من خلال تكنولوجيا تقوم بمهمة الإعلام وتُسمى بوسائل الإعلام. كما يطلق على مصطلح الاعلام على انه الوسيلة أو التقنية التي تنقل بها المعلومات

إلى الآخرين، ويكون الاعلام من خلال تكنولوجيا تقوم بمهمة الاعلام وتسمى بوسائل الاعلام وتكون عامه أو خاصة . ٤ ثانيا : - مفهوم الفساد : - انه من الصعب إيجاد تعريف واحد لمفهوم الفساد حيث تتباين وجهات النظر بين الأكاديميين وأهل الاختصاص وغيرهم فمنهم من ذهب إلى ربط يعرف الفساد بأنه : هو انتهاك القوانين والانحراف عن تأدية الواجبات الرسمية في القطاع العام لتحقيق مكسب مالي شخصي ، ويعرف من خلال المفهوم الواسع بأنه الإخلال بشرف الوظيفة ومهنيتها وبالقيم والمعتقدات التي يؤمن بها الشخص، وكذلك هو إخضاع المصلحة العامة للمصالح الشخصية ،وغالباً ما يكون عن طريق وسطاء ولا يكون مباشراً. وهو لا يمكن أن يجمعه تعريف واحد بسب . والاجتماعية والثقافية لعموم أبناء المجتمع، فهي تهدر الأموال والثروات والوقت والطاقات واتعرقل أداء المسؤوليات وانجاز الوظائف والخدمات. ٥

وقد حدد عامر رشيد مبيض ستة عناصر أساسية لمفهوم الفساد وهي ٦:-

١- إساءة استخدام السلطة أو استغلالها لحساب المصلحة الخاصة .

٢- انحراف في السلوك العام .

٣- الإساءة السرية اللاقانونية لا استخدام السلطة .

٤- إلحاق الضرر بالمصلحة العامة لحساب المصلحة الخاصة .

٥- الانحراف عن معايير السلوك الاجتماعي.

٦- حماية التقدير في اتخاذ القرار مع غياب المساءلة القانونية .

وبشكل عام يمكن النظر إلى الفساد على (انه سلوك غير قانوني ضد مصالح الإفراد والجماعات أو الدولة أو المجتمع بصورة عامه).

المبحث الثاني :- الفساد أسبابه وإشكاله وخصائصه وكيفية معالجتها

المحور الأول:- التطور التاريخي لظاهرة الفساد الإداري:-





الفساد ظاهرة لها جذورها التاريخية وان كان من الصعب تحديد نقطة بدء نشوء هذه الظاهرة إلا انه يمكن الجزم بوجودها في سائر المجتمعات الإنسانية وعلى مر العصور ، ويعتقد البعض إن ظهور هذه الظاهرة قد ارتبط بوجود الإنسان على الأرض حيث بدأت منذ عراك بني ادم قابيل وهابيل . بمعنى أخر منذ إن هبط الإنسان على الأرض شرع في ارتكاب تلك السلوكيات الفاسدة مدفوعا بعوامل متعددة ومتنوعة منها الاجتماعي ومنها الاقتصادي ومنها النفسي ومنها السياسى. الخ .

وان كان قد تغيرت بعض صوره وتطورت بعض أساليب ابتدائه عبر مسيرة المجتمعات الإنسانية نحو التطور والتعقيد الاجتماعي مما ترتب عليه تغير أساليب وطرق الحياة لدى الإنسان و دخول التكنولوجيا الحديثة وتطور وسائل الإعلام وغيرها من العوامل.

إلا إن الفساد عرف منذ أقدم العصور وعرف في مجال الإدارة منذ إن كلف الحكام والملوك نوابا عنهم وإداريين يقومون بإدارة شؤون الدولة وتنظيم أمورها الاقتصادية والقانونية والاجتماعية.

عرف الفساد الإداري منذ عهد الألواح السومرية ومحاضرات جلسات مجلس (أرك) هذه المحاضرات التي تعود إلى الإلف الثالث قبل الميلاد حيث تشكلت حينها محكمة عليا تنظر في قضايا استغلال النفوذ والوظيفة العامة وقبول الرشوة وانتهاك العدالة ، كذلك عرف الفساد من خلال تشريعات (حمو رابي) ملك بابل فقد أشار في المادة السادسة من تشريعه إلى جريمة الرشوة فهي دون إي الجرائم كان يقترض بفاعلها إن يمثل إمام حمو رابي نفسه لكي يقاضيه وهذا يدل على مدى اهتمامه بمثل تلك الجرائم .

إما الفساد في الدين الإسلامي حيث بينت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة مدى خطورة هذه الظاهرة وأنماطها المختلفة اجتماعية مثل (القتل بغير حق و الزنا والبغاء وشرب الخمر والتعرض لعورات الناس بالباطل والتنابز بالألقاب والنميمة والغبية والكبر والتعاطي والغرور وحب الدنيا وزينتها ...الخ، واقتصادية مثل (إنقاص الكيل والميزان واخذ الربا واكل أموال الناس بالباطل واكل أموال اليتامي والمقامرة والمضاربة واحتكار الأقوات والإسراف والتبذير ...الخ ،وإدارية مثل (الرشوة وهدية المدراء والمسؤولين والسرقة والابتزاز والتحريف والتزوير وخيانة الأمانة ...الخ ، ومن هنا نجد تشريحا موسعا لهذه الظاهرة والحث الشديد على الابتعاد عن تعاطيها من خلال الترهيب والترغيب وفي بعض الحالات نص القران الكريم على عقوبة مادية رادعة تبدأ من القتل وتنتهي بالجلد اوالكفارات .





إما في الوقت الراهن فقد بدأ الاهتمام رسميا بهذه الظاهرة على مستوى عالمي منذ عام ١٩٧٥ وذلك بعد إن قدمت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة توصية تدين الممارسات الفاسدة ، وفي عام ١٩٩٢ قام المجلس الأوربي بإنشاء فريق متعدد الاختصاصات يعني بمكافحة ومحاربة الفساد ، واستمرا لاهتمام بمكافحة هذه الظاهرة حتى عام ١٩٩٣ حيث تم إنشاء منظمة الشفافية العالمية ، وفي عام ١٩٩٧ قدمت هيئة الأمم المتحدة إعلانها الأول لمكافحة الرشوة ، وفي عام ١٩٩٩ عقد المنتدى العالمي الأول لمكافحة الفساد في الولايات المتحدة الأمربكية .

إما اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام ٢٠٠٣ فقد عرفت الفساد على انه الرشوة بجميع وجوهها والاختلاس في القطاعين العام والخاص والمتاجرة بالنفوذ وإساءة استغلال الوظيفة والإثراء غير المشروع وغسل العائدات الإجرامية وإخفاء الممتلكات المتأتية من جرائم الفساد. وإعاقة سير العدالة إضافة إلى أفعال المشاركة والشروع في كل ماسبق من أنماط الفساد.

والواضح هنا إن هنالك ربطا وثيقا بين الرشوة وبين الفساد وكأن الفساد لايعنى إلا الرشوة في حين إن الرشوة لاتعدو كونها نمطا من أنماط السلوك الفاسد ٧طلب رئيس الوزراء حيدر العبادي



رسمياً من الأمم المتحدة مساعدته في الكشف عن مصير ٣٦ملياردولارمفقودة من موازنات البلاد بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٤، فضلا عن مصير آلاف المشاريع والاستثمارية في قطاعات الكهرباء والإسكان والزراعة، وذلك على الرغم من إنفاق الدولة على تلك القطاعات ما مجموعه ٩٨ مليار دولار خلال عشر سنوات.





وكشف التقرير السنوي لهيئة النزاهة العراقية عن مستوى كبير من الفساد في البلاد ، في وقد تعللت أصوات العراقيين مطالبة بتبني إصلاحات للحد من هذه الظاهرة.

وقد كشف رحيم الفساد رئيس هيئة النزاهة الأسبق لقد أنجم الفساد المتفشي في العراق بلغ أرقام فلكية ، وهنا كملفات كبيرة لم يتم كشفها لحد الآن. ٨

ثانيا- خصائص الفساد:-

يتميز الفساد ا بوصفه تعبيرا عن انتهاك الواجبات الوظيفية وممارسة خاطئة تعلي من شأن الشخصية على حساب المصلحة العامة بالخصائص الآتية ٩ :-

١-اشتراك أكثر من طرف في تعاطى الفساد.

٢- السرية الشديدة في ممارسة الفساد تحت جنح الظلام وبأساليب التحايل والخديعة.

٣- الفساد يجسد المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة لمرتكبيه.

٤- الفساد تعبير عن اتفاق إرادة صانع القرار والمؤثر بتكيفه مع إرادة أولئك الذين يحتاجون
 إلى قرارات محددة تخدم مصالحهم الفردية أولا وأخيرا

المحور الثاني - اشكال الفساد من حيث الحجم والنوع والشكل ويقسم:-

الفساد الأسود: - ويتضمن كافة الأفعال التي تتفق عليها الأغلبية في مجتمع معين سواء من جانب النخبة أو الجماهير، على أنها ممارسات فاسدة ينبغي التخلص منها ومعاقبة من يقومون بها وهو الفساد العام الذي يشمل مؤسسات الدولة كافة وبنسب مرتفعة جدا ويصعب علاجه أو الوقاية منه بسهولة.

الفساد الرمادي: - ويوجد حيثما يرى البعض في مجتمع معين إن عملا ما يعد من قبيل الفساد ، ويرى آخرون عكس ذلك وهذا بطبيعة الحال يعود إلى ثقافة المجتمع وموقفه من أفعال معينة على أنها أفعال فاسدة .

إما الفساد من حيث التنظيم والمستوى ويقسم إلى:-

٣- الفساد المشخص: - وهو الفساد الذي ينصرف إلى الأفعال التي يمكن اكتشاف مرتكبها مثل سرقة المال العام والرشوة وسوء استخدام السلطة، ويسمى أيضا الفساد البيروقراطي أو العادي، حيث يرتبط بالأنماط المألوفة التي يتعامل بها الإفراد ويتعايشون معها، والتي لا ترتبط بمستوى القمة بل ينصرف إلى الموظفين من المستويات المتوسطة والدنيا لذلك يسمى أحيانا (الفساد الأفقي) حيث لا يشمل المسؤول الأعلى مرتبة، ويسميه البعض (الفساد الصغير) ويرتكز التمييز بين الفساد الصغير على مستوى المعاملات اليومية أو التصرفات الفردية، وبين الفساد الكبير على مستوى المناقصات والمقاولات العامة على حجم تسريب





الأموال العامة وليس على مستوى الضرر، لان التأثير السلبي للفساد الصغير في الحياة العامة وفي منظومة القيم في المجتمع قد يضاهي الفساد الكبير حين يقتصر الأخير على بضع مناقصات.

الفساد البنيوي: – وهو الأهم والأخطر والذي يستغرق بناء الدولة ومؤسساتها ويسمى أيضا الفساد المؤسسي أو الفساد الكبير والذي يتمثل بفساد بعض أعضاء البرلمان والوزراء وكبار المسئولين والنخب الحزبية ، واخطر انواع الفساد المؤسسي هو الفساد البرلماني ، ويسمى أيضا (الفساد المنهجي)الذي يصعب علاجه أو الوقاية منه بالطرق الاعتيادية ، لأنه يتحول إلى ظاهرة خطيرة وكبيرة تشمل بناء الدولة بأكملها ، لذلك يسمى (الفساد العمودي) لأنه يشمل العلاقات بين الرئيس المرؤوس .وكذلك يسمى (الفساد المنظم) حيث يصبح التعامل من خلاله أمرا روتينيا، وتكون المغريات التي تدفع للموظفين للوقوع في فخ الفساد أقوى بكثير من محاولات مقاومة الفساد.

ثانيا - الفساد من حيث النطاق:-

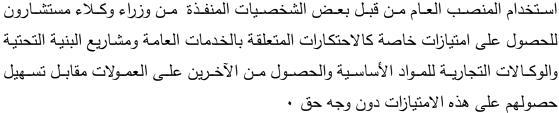
الفساد الدولي: – وهو الذي يأخذ إبعادا واسعة تصل إلى نطاق عالمي وذلك ضمن نظام الاقتصاد الحر وتحرير التجارة والعولمة ، وتصل الأمور إن ترتبط الشركات المحلية والدولية بالدولة والقيادة السياسية بشكل منافع ذاتية متبادلة ، لذا فهو الأخطر على المستوى الدولي ، لقد أشار تقرير منظمة الشفافية العالمية إلى إن الشركات الأميركية هي أكثر الشركات التي تمارس إعمالا غير مشروعة تليها الفرنسية والصينية والألمانية ، كما يشير التقرير إلى إن جيشا كبيرا من كبار الموظفين في أكثر من (١٣٦) دولة يتقاضون رواتب منظمة مقابل تقديم خدمات لتلك الشركات ، واحتلت قطاعات المقاولات وصناعة الأسلحة في الدول الكبرى راس خدمات لتلك الشركات ، واحتلت قطاعات المقاولات وصناعة الأسلحة ممال تقديم الرشاوى إلى المسؤولين الحكوميين في الدول النامية لتمرير إعمالهم وخدمة مصالحهم ، ويشير مؤتمر الاستجابة وتحديات الفساد المنعقد في ميلان إلى إن الرشوة والفساد لم يعد ظاهرة محلية فقط إنما التجارة الدولية والاستثمار والشركات المتعددة الجنسيات.

Y-الفساد المحلي: - ويقصد به الفساد داخل البلد وهو فساد الموظفين ممن لا يرتبطون في فسادهم بجهات او شركات أجنبية ، وهو بالطبع يشمل كل انواع الفساد الأخرى ، فقد يكون سياسيا أو اقتصاديا أو إداريا ...الخ .

ثالثا - صور الفساد واشكاله ١٠







غياب النزاهة والشفافية في طرح العطاءات الحكومية كإحالة عطاءات بطرق غير شرعية إلى شركات ذات علاقة بالمسوولين أو إفراد عائلاتهما وإحالة العطاءات الحكومية إلى شركات معينة دون إتباع الإجراءات القانونية المطلوبة كالإعلان عنها أو فتح المجال للتنافس الحقيقي عليها وضمان تكافؤ الفرص للجميع •

المحسوبية والمحاباة والوساطة في التعيينات الحكومية كقيام بعض المسؤولين بتعين أشخاص في الوظائف العامة علي أساس القرابة أو الولاء السياسي أو لهدف تعزيز نقودهم الشخصي وذلك على حساب الكفاءة والمساواة في العرض أو قيام بعض المسؤولين بتوزيع المساعدات العينة أو المبالغ المالية من المال العام على فئات معينة أو مناطق جغرافية محددة على أساس عشائري أو مناطقي او الهدف من ذلك هو تحقيق مكاسب سياسية •

تبذير المال العام من خلال منح تراخيص أو إعفاءات صربية أو جمركية لأشخاص أو شركات بدون وجه حق بهدف استرضاء بعض الشخصيات في المجتمع أو تحقيق مصالح متبادلة أو مقابل رشوة مما يؤدي إلى حرمان الخزينة العامة من أهم مواردها •

سرقة الأموال أو الممتلكات العامة كسرقة أموال الضرائب اومن خلال توزيع أموال وخدمات على مؤسسات وهمية •

استغلال المنصب العام لتحقيق مصالح سياسية مثل تزوير الانتخابات أو شراء أصوات الناخبين أو التمويل غير المشروع للحملات الانتخابية أو التأثير على قرارات المحاكم أو شراء ولاء الافراد والجماعات •

المحور الثالث - أسباب نمو الفساد في العراق ١١:-

أنظمة القوانين الغامضة المفتقرة إلى الشفافية

قوانين الضريبة المعقدة التي لاتساعد على الامتثال الضريبي

ضعف الإرادة السياسية الواضحة وعلاقات رجال السياسة بمجتمع الإعمال.

الترهل والجهل. وغياب التدقيق المستقل.

الفقر والجهل.

فساد الحكم القائم على عدم التوازن والفصل بين السلطات





غياب الوعى الشعبي

ضعف وسائل الاعلام والمعرفة

غياب شبة الكامل لأي دور للمجتمع المدني .

اولا- أسباب الفساد وتأثيراته

يمكن تحديد أسباب الفساد بما يلي -:

١- أسباب سياسية

ويقصد بالأسباب السياسية هي غياب الحريات والنظام الديمقراطي ، ضمن مؤسسات المجتمع المدنى ، ضعف الأعلام والرقابة .

٢- أسباب اجتماعية

متمثلة بالحروب وأثارها ونتائجها والتدخلات الخارجية ، الطائفية والعشائرية والمحسوبية القلق الناجم من عدم الاستقرار من الأوضاع والتخوف من المجهول القادم ... جمع المال بأي وسيلة لمواجهة هذا المستقبل والمجهول الغامض .

٣- أسباب اقتصادية

الأوضاع الاقتصادية المتردية والمحفزة لسلوك الفساد وكذلك ارتفاع تكاليف المعيشة.

٤ - أسباب إدارية وتنظيمية

وتتمثل في الإجراءات المعقدة) البيروقراطية (وغموض التشريعات وتعددها أو عدم العمل بها ، ويلى: المؤسسة لعدم اعتمادها على الكفاءات الجيدة في كافة الجوانب الإدارية .

إما تأثير الفساد ممكن أن يحدد بما يلي -:

أ . تأثيره على الاقتصاد

يؤثر الفساد على الاقتصاد -:

١-ضعف الاستثمار وهروب الأموال خارج البلد وما يتبعه من قلة فرص العمل وزيادة البطالة
 والفقر .

٢- ضياع أموال الدولة والتي كان من الأجدر استثمارها في مشاريع تخدم المواطنين .

ب - إما تأثير الفساد على النواحي السياسية

1- . يؤدي الفساد إلى إحلال المصالح إلى حسم بدل المصالح العامة ويؤدي الفساد إلى زيادة الصراعات والخلافات في جهاز الدولة بين الأحزاب المختلفة في سبيل تحقيق المصلحة الخاصة على المصلحة العامة





٢- وكذلك تأثير الفساد على وسائل الأعلام المختلفة وتكيفها وضمن المتطلبات الخاصة
 للمفسدين وجعل أجهزة الأعلام بعيدة عن دورها في التوعية ومحاربة الفساد .

اولا- آليات مكافحة الفساد:-

الديمقراطية كإلية لمكافحة الفساد فالديمقراطية هي آليات وان كان جانبها الأكبر تعني باليات الوصول إلى الحكم إلا أنها معنية أيضا بتوفير هامش الحرية والتعبير وهذا الهامش يفيد في رصد حالات الفساد وإظهارها إمام الرأي العام وبالتالي توليد فرص القضاء عليها .

دور منظمات المجتمع المدني بوصف هذه المنظمات كمدافع عن مصالح المواطنين إمام سطوة مؤسسات الحكومة .

دور مؤسسات الدولة والسلطة القضائية والتشريعية بوصفها مؤسسات لها صلاحيات ولديها مسؤولية في ضمان استثمار امثل للموارد وعدم إساءة التصرف بالمصلحة العامة .

دور المؤسسات الدولية ومنظمات الشفافية وهذه المؤسسات يمكن الاستعانة بها وبخبراتها بتطوير القدرات لموظفي النزاهة وفي اعتماد معايير الرصد والتحقق لحالات الفساد في بناء سمعة طيبة عن العراق في المحيط الدولي .

ثانياً - النقاط الاساسية لأسباب الفساد:- ١٢

غياب سيادة القانون فعند غياب القانون تنتهك الحقوق والحريات من دون رادع وتصادر حرية الرأي والتعبير والتنظيم كما تحاصر دور الصحافة والأحزاب واختلال التوازن بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ضعف الجهاز القضائي وعدم قدرته على تنفيذ الإحكام لتدخل السلطة التنفيذية.

ضعف الإرادة والنية الصادقة لدى القيادات السياسية في مكافحة الفساد وعدم اتخاذها لإجراءات صارمة ، وقائية أو علاجية عقابية بحق عناصر الفساد.

ضعف أجهزة الرقابة في الدولة وعدم استقلاليتها وبالتالي ضعف أدوات المساءلة ونظمها في قطاعات المجتمع المختلفة.

ضعف وسائل الإعلام وعدم حياديتها في طرح االفساد. والإخبار التي تخص الفساد حيث تعانى وسائل الإعلام في العراق من التبعية للتيارات والحركات السياسية .

ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني في محاربة الفساد .

يساهم انتشار الفقر والجهل في مجتمع ما في تفشي الفساد إذ يكون هناك جهل عام بالحقوق الفردية للمواطن وبحقه في الإطلاع والمساءلة على دور الحكومة وعملها في الكثير من المجالات.





ثالثا- خصائص الفساد: - يتميز الفساد بوصفه تعبيرا عن انتهاك الواجبات الوظيفية وممارسة خاطئة تعلي من شأن الشخصية على حساب المصلحة العامة بالخصائص الآتية ١٣: -

اشتراك أكثر من طرف في تعاطى الفساد.

السرية الشديدة في ممارسة الفساد تحت جنح الظلام وبأساليب التحايل والخديعة.

الفساد يجسد المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة لمرتكبيه.

الفساد تعبير عن اتفاق إرادة صانع القرار والمؤثر بتكيفه مع إرادة أولئك الذين يحتاجون إلى قرارات محددة تخدم مصالحهم الفردية أولا وأخيرا.

المبحث الثالث: دور الإعلام في مكافحة ظاهرة الفساد

يستهدف هذا المبحث طرح رؤية علمية لتطوير الأداء الإعلامي الخاص بمكافحة تفشي ظاهرة الفساد في المجتمع وتنطلق هذه الرؤية من خلل نقطتين:

ترببط النقطة الأولى بتوصيف مشكلة انتشار الفساد في المجتمع من حيث الانتشار والخصائص المختلفة للمفسدين والدوافع المختلفة التي توقع الأفراد في براثن الفساد ، والآثار المختلفة المترتبة على الفرد والمجتمع جراء محاربة الفساد أو المشاركة في تحديدها ، إضافة السحى وضع الحلول المختلفة والمقترحة لمواجهة هذه المشكلة. ولعل الهدف من هذا التصنيف هو رسم العناصر الأساسية للرسالة الإعلامية التي تتصدى لمعالجة الأبعاد المختلفة لمشكلة انتشار ظاهرة الفساد في المجتمع ، حتى يصبح واضحاً أمام القائمين على الرسالة الإعلامية من تحجم انتشار المشكلة في المجتمع والتعرض لخصائص ودوافع المفسد ، فيما ترتبط النقطة الثانية إلى تقويم الأداء الإعلامي من واقع الملاحظة العلمية حول معالجته هذه المشكلة ، بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف في رسائله العلمية حول معالجة هذه الظاهرة والمساهمة في الحد منها. وطرح بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم إيجابياً في تفعيل دور الرسالة الإعلامية في مجال مكافحة ظاهرة الفساد.

أولاً: أبعاد مشكلة انتشار ظاهرة الفساد في المجتمع:

تُعَدُّ مشكلة الفساد مشكلة مركبة متعددة المكونات ، فهي مشكلة اجتماعية وأمنية واقتصادية وقانونية وأخلاقية تربوية ، لذا لا يمكن في الواقع أن يتصدى تخصص واحد لاحتوائها أو التغلب عليها ، بل لا بد من تعاون الجميع. وتشير التقارير والدراسات إلى استفحال خطر مشكلة انتشار ظاهرة الفساد في المجتمعات على الرغم من كل الإجراءات والشديدات التي تحاول الحد من هذه الظاهرة ... وخطورة المشكلة تكمن في حجم الإهدار لكل اقتصاد ونتيجة





عبر سنين عديدة ، إضافة إلى الخسائر الاجتماعية ، فضلاً عن ازدياد عدد القضايا في مجال مكافحة انتشار الفساد بشكل ملحوظ وحسب إحصائيات صادرة بذلك وربما لا يوجد إحصاء دقيق في أي دولة من دول العالم ، مهما كانت درجة تقدمها ، لعدد المفسدين فيها لأسباب مختلفة ومعقدة ، ومعظم البيانات الإحصائية تعتمد على ضبط الأجهزة المعينة بالفسادومكافحة المفسدين والذين يخرقون القانون

أولا- دوافع استشراء ظاهرة الفساد

أ: دوافع اجتماعية منها:

. ضعف الشعور بقيمة الفرد وأهميته في المجتمع وضعف الشعور بالانتماء الحقيقي للبلد. - القدوة الحسنة.

. وجود تجارب سابقة في التعامل مع الفساد.

ثانیا : دوافع ذات طابع دینی منها:

. ضعف الوازع الديني دين عن الحياة.

ثالثا: دوافع اقتصادية منها:

. الشغف بالحصول على الأموال بأية طريقة.

رابعا: دوافع إعلامية وثقافية منها:

. الانفتاح الإعلامي والثقافي على الثقافات الأخرى والتعرض للمضامين الإعلامية التي قد

تشجع على قيم سلبية وغريبة في المجتمع.

خامسا: دوافعه أمنية:

. ضعف الجانب المفسدين يؤدي الى.

. ضعف الأجهزة وآليات عملها في الكشف عن المفسدين.

سابعا: تأثير الأداء العلمي للإعلام في القضاء على الفساد

لا بد للإعلام أن يركز في رسائله على مشكلة مكافحة الفساد بصورة عملية مؤثرة في المجتمع من خلال تخصيص برامج ثابتة على خريطة البث الإذاعي والتلفزيوني تهتم بشكل أساسي لمعالجة هذه المشكلة في أبعادها المختلفة ، ويأخذ بنظر الاعتبار اختلاف مواعيد بث البرامج ؛ لكي يحقق اتساع الجمهور المستهدف من قبل هذه البرامج وتعظيم الاستفادة منها وأن تعد البرامج إعداداً قوياً يشير إلى الإحصائيات والأرقام والتشخيص الدقيق الذي يلم بجوانب المشكلة ، وضرورة توظيف الصورة التلفزيونية بشكل جيد ، والاعتماد على الكلمة المسموعة ، رغم دلالة وخطورة الصورة في معالجة المشكلة





المبحث الثالث: - ماهية وسائل الاعلام ودورها في مكافحة ظاهرة الفساد ويتضمن المحاور التالية

المحور الأول: - ماهية وسائل الاعلام.

المحور الثاني: - الاعلام الاستقصائي ودوره في الكشف عن المعلومة.

المحور الثالث: - دور الاعلام كسلطة رقابية لمكافحة الفساد.

أولا - المحور الأول ماهية وسائل الاعلام :-

الاعلام هو مصطلح يطلق علو التباين والتخصصية أو منظمة أو مؤسسة تجارية غير ربحية سواء كانت عامة أو خاصة رسمية أو غير رسمية ، مهمتها نشر الإخبار ونقل المعلومات ، إلا إن الاعلام يتناول وظائف ومهام متنوعة فمن موضوع نشر الإخبار والترفيه والتسلية إضافة إلى المسؤولية الاجتماعية خصوصا بعد الثورة التكنولوجية الحديثة ويطلق عليه مهمة الاعلام والمؤسسات التي وتسمى وسائل الاعلام ، وتسمى الوسيلة في الدراسات الإعلامية على القناة التي تحمل الرسالة إلى المتلقى ١٤ ، وتشمل الوسائل المادية (المقروء ، المسموع ، المرئي) والمجال الجوى الذي يحمل الموجات الصوتية خلال الاتصال الشفهي ١٥ ، وتشمل وسيلة التعبير (لفظية وغير لفظية) ووسيلة النقل المتمثلة بالجو. وتختلف الوسائل في التنوع والتباين والتخصص والشمولية والانتشار. وتعرف وسائل الاتصال على أنها مجموعة من الأدوات والتقنيات أو الوسائل التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى المراد توصيله إلى الجمهور من خلال عملية الاتصال الشخصى الجماهيري التنظيمي أو الجمعي أو الوسطى والتي يتم من خلالها جمع مايراد به من معلومات وبيانات سواء كانت مسموعة أو مكتوبة أو مقروءة والمصورة والمطبوعة أو الرقمية ١٦ ، وإن وسائل الاعلام والاتصال (تبادل الأفكار والمعلومات التي تتضمن الكلمات الصور الرسوم الرموز المختلفة ويحدث الاتصال لجميع الإفراد وفي كل الأوقات ١٧ ، وإن وسائل الاعلام هي الأدوات المفسرة والناقلة لجملة من الإخبار والظواهر والحوادث التي تثير اهتمام الرأي العام ، وشبهة الوسائل بالموظف الحكومي الذي يسعى للتميز والبقاء وربما الاتساع في ظروف إلى خلقها أو الدفاع عنها ١٨ ويرى الباحثان إن الدور الذي تعمل به وسائل الاعلام بعالمنا اليوم وخاصية في تقنية المعلومات والتكنولوجية الحديثة و بتخصص الاتصال والتواصل أصبحت المعلومة متاحة لكل بني البشر دون تميز عرقي أو اثني وابشري وسميت بوسائل الاعلام السلسة العابرة للحدود والبلدان والقارات واللغات والأديان والحضارات متاحة فيها المعلومات والمصطلحات ولكن تحتاج إلى وعي





وفهم مشترك بين المتفاعلين لتغطية كل ما يحدث سواء في البيئة الداخلية أو الخارجية للمجتمع وسائل الاعلام تعد منبرا للرأى والنقد من خلال وظيفتها الرقابية واسهاماتها في التغير الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ، وللمؤسسة الإعلامية دور فاعل في إصلاح المفاهيم المغلوطة برؤى صادقة ومنطق شريف ومعلومة موثوقة . والإعلام سلاحه الكلمة وأسلوبه العرض بجانبية وبوسائل نقل متعددة مابين النشر والبث والدعوة والتأثير وهي وسائل لتحقيق بناء المعلومة وفق الوظيفة الإعلامية القائمة عليها ، والمؤسسة الإعلامية كالمؤسسة التربوية من حيث اثرها في تشكيل بنيتها الاجتماعية ورسم ملامحها " لان لها دور مؤثرا وخطيرا في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية مستمد قوتها من اسس ومفاهيم ونظريات مستمده من العلوم السياسية والعلوم الاجتماعية " ١٩ .ويري RAO إن لوسائل الإعلام العوامل الميسرة للانتقال من الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة لتزود بها مجالات المعرفة لدى المجتمعات "٢٠ ويقول ليرنر " إن وسائل الإعلام قد أتاحت للجماهير العريضة علمنا ضخمتا تحيط به الإحداث والتغيرات وتقوم بتنمية الحواس في الإنسان فهي تساعد الإفراد على إن يروا ويسمعوا الأشياء والقضايا على مدى ابعد مما توفره عيونهم وأذانهم "٢١ . كما يرى ماكلوهان ان وسائل الاتصال عبارة " أنها كتابات اجتماعية واسعة لاتقتصر مهمتها على نقل المعلومات بل تطلعنا على طبيعة العالم الذي يوجد حولنا ،وإن قوله الوسيلة هي الرسالة والتي واجهة الكثير من الانتقادات وعلى رئيسهم شرام (ان الرسالة هي اكبر من الوسيلة)٢٢ ولكن الاثر الذي يهمنا هو المتلقى الذي يستخلص من نظرته وتقيمه للبيئة المحيطة الداخلية والخارجية عن طريق وسائل الإعلام . وبهذا فسح المجال للسلطات الحاكمة الاتصال بالمجتمع عن طريق وسائل الإعلام الحديثة وخاصة الرقمية منها (الموبايل ، الانترنت ، مواقع التواصل الاجتماعي) وتسمى بوسائل الاتصال الالكترونية بالإضافة إلى الوسائل التقليدية وان نمـد جسـورا أو سـمات يمكـن إن تـدخل كعناصـر أو مساعدات لوجوده وان تباينة القوة والوضوح والاتساع .

المحور الثاني :- الاعلام الاستقصائي ودوره في الكشف عن الفساد :

والإعلام الاستقصائي MEDIA INVESTIGATIVE من العمل الإعلامي الذي يتميز بالبحث والتنقيب عن مجريات تهم المجتمع ومصلحته العليا، بغض النظر عن الممول أو المؤسسة أو أوجه التصادم مع متضرر جرّاء نشره أو ترويجه بالشكل الذي يستند على وثائق وأسانيد قابلة للنشر والعرض ، وان الظاهرة أو الحدث أو السلوك واقعة فعلية (حصلت بشكل واقعي) وليس بشكل افتراضي ،ولا يهدف وجهة دعائية أو سياسية أو مالية ، وان حالة الكشف تؤدي إلى







المحور الثالث: - دور الإعلام كسلطة رقابية في مكافحة الفساد.

اولا- وسائل معالجة الفساد: لقد تعددت وسائل المعالجة في العديد من الأدبيات والبحوث الإدارية والقانونية والإعلامية وحاولت الكثير من المنظمات العامة والخاصة على حد السواء إيجاد وسائل فعالة في الحد من هذه الظاهرة في اقل المستويات المقبولة وغير المؤثرة





وتتضمن وسائل الوقاية والعلاج في إعادة النظر في تقيم الخطط والأهداف وصولا إلى الإجراءات التنفيذية وتعد وسائل الإعلام من إحدى هذه الوسائل المهمة لمعالجة الفساد يعرف (اتوجرت) الاعلام بأنه التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاته ٢ إن الاعلام سلطه كباقى سلطات الدولة ، ولايمكن إن يكون مستقلا إلا إذ كان الجو العام للمجتمع يمتاز بالمناخ السياسي النقي والديمقراطي والمبنى على الحكم الصالح النابع من وجود مؤسسات ديمقراطية منتخبة تمثل المجتمع تمثيلا عادلا. وبهذه الصفات يكون الاعلام فاعلا وحاضرا . ٢٦ وعن المفكر عبد الرحمن الكواكبي في هذا الصدد " فقد عانينا حتى الآن" اقسى المعاناة من انشقاق مجتمعنا إلى أقليات حاكمة ،وأكثرية محكومة تتباعد بينهما اشد الفواصل النسبية والإقطاعية والمالية إذ تعيش الأولى حياة الاستبداد والرغد والترف والسياسة بينما تعيش الثانية الطاعة والبؤس والحرمان والخضوع وقال إن الاستبداد لوكان رجلا يحتسب وينتسب لقال إنا الشر ، وأبي الظلم وأمي الاساءة وأخي الغدر وأختى المسكنة وعمى الضر وخالي الذل وابني الفقر وابنتي البطالة وعشيرتي الجهالة ٢٧. إن غياب المنظمات والهيئات الشعبية برصد أداء وسائل الاعلام وتقنيته وحمايته وحقه في الحصول على المعلومات والإخبار والتنازل عن حق الرد تحت ذريعة الظروف الطارئة والاستثنائية ، تجعل من الاعلام سيء مسلط على انحرافات السلطة وكشف مكامن الفساد وفضحها من خلال ٢٨

- ١- نشر الوعي الوقائي والأخلاقي بين إفراد المجتمع وبالتعاون مع الهيئات الرقابية .
 - ٢- تنظيم حملات توعية للرأي العام لدعم مكافحة الفساد.
 - ٣- تسليط الضوء على مشكلات الجهاز الحكومي .
- ٤- كشف معوقات تحسين الأداء للمؤسسات الحكومية ومتابعة الندوات والمؤتمرات التي
 تختص بموضوعات الفساد ونشر التقارير عنها واعطائها أهمية خاصة .
 - ٥- متابعة الإجراءات الحكومية الخاصة بموضوع الفساد .
- ٦ نشر تجارب الشعوب الأخرى التي نجحت بالحد من ظاهرة الفساد ومحاولة تسليط الضوء عليها .
- ٧- المتابعة الجدية لقضايا الفساد المثارة ومتابعتها للغرض في الوصول إلى حل نهائي لها .
 ٨- التوعية بأهمية تحقيق الإصلاح الإداري من خلال تكاتف الجميع للوصول للإصلاح المنشود .





9- إطلاق مبدأ الشفافية في كشف كل ممارسات الإدارات الفاشلة وإثارة قضايا الفساد وايلاءها الاهمية القصوى بوضعها في سلم اولوياتها واعتبارها من الاهداف الرئيسية للأعلام

.

كل هذه مجتمعة فأنها تحتاج من الإعلامي إن يكون ٢٩

١- بعدم الخوف أو المحاباة من الجهات المتنفذة .

٢- عدم التراخي في متابعة قضايا الفساد باستخدام طرق ووسائل جديدة لمحاربته .

٣- إيمان الإعلامي برسالته الإعلامية وان يكون صاحب مبدءا لايتنازل عنه ابدآ وتحمل
 الضغوطات التي يتعرض لها الإعلامي للتخلي عن قضيته .

٤- تنظيم دورات تدريبية وتأهيلية في مواضيع الفساد وطرق وأساليب كشف جرائم العاملين بها .

• يتطلب من الجهات الحكومية التعاون الكامل مع وسائل الإعلام وعدم إخفاء المعلومة من قبل المؤسسات العاملة

٦- يتطلب من الدولة ضمان حرية الإعلام والحق في الحصول على المعلومة التي تعد من
 الأمور الضرورية لمكافحة الفساد .

المحور الثالث: - دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد

تستحوذ وسائل الإعلام بلا بشك في وقتنا الحاضر على اهتمام وانتباه المجتمع وتحصرنا في كل مكان نذهب إليه وفي جميع الأوقات لأنها تسهم في تزويد الناس بالمعارف والعلوم وتعد وسيلة فعالة التأثير في سلوك المجتمع من خلال الضوابط التالية ٣٠

الإسهام في توعية الناس بمفهوم بالفساد وأسبابه ونتائجه وسبل مكافحته ومعالجته ٠

الكشف عن حالات الفساد المتنوعة لمساعدة الحكومة في الحد منها •

الحث على سن القوانين المحكمة التي تكافح الفساد •

التأثير على الرأي العام لجعله أكثر عداء للفساد •

دفع الجهات الرسمية إلى إجراء التحقيقات والتحريات التي تخلص المجتمع من الفساد والمفسدين •

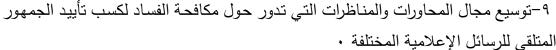
القيام بحملات إعلامية واسعة ومستمرة تشرع عواقب الفساد وتبين الحاجة إلى الإصلاحات الإدارية والاجتماعية والمالية وتسهيل انسيابية المعاملات •

نشر مقالات وموضوعات مختصرة وواضحة تشرح عواقب الفساد

٨- الاستفادة من المعلومات عن مخاطر الفساد ونشرها على أوسع نطاق ٠







• ١-التأكيد على نبذ الأديان الفساد فقبل إن يعالج الإنسان مسالة الفساد في العمل كان للأديان الصوت المدوي والنور الوهاج وقد أحاطت الأديان العمل بالمعايير الاجتماعية السليمة وحرصت على إن ترفع عنه كل ألوان العبث والاستغلال والتراخي والتسيب والتخلي من المسؤولية •

١١-تعزيز نظام المساءلة وادخال إصلاحات للسوق تقضى على الفساد ٠

١٢ - - نشر أبحاث عن الفساد والقيام باستطلاعات رأى كل ثلاثة سنوات •

تعريف رجال الإعمال بما للفساد من تداعيات سلبية

نتائج البحث

١- الفساد وان تعددت إشكاله فله نفس التسمية وهذا مبحوث في كل الأدبيات.

٢- العوامل التي ساعدت على ظهور الفساد هي عوامل سياسية هي سياسية واجتماعية
 واقتصادية وقانونية وادارية ومالية وثقافية إضافة إلى التحديات الداخلية والخارجية .

٣- غياب دور الرقابة بكل أصنافها في أداء عمل المؤسسات والوظائف العامة .

٤- تعزيز دور سلطة الاعلام الاستقصائي في حرية الوصول إلى المعلومة ونشرها بجميع
 الوسائل المتاحة .

٥- تلعب وسائل الإعلام دورا أساسيا في إشاعة ونشر ومحاربة الفساد عن طريق الوسائل
 الإعلامية المتنوعة

٦- تعد وسائل الإعلام حلقة وصل بين المجتمع والدولة.

٧- إشاعة ثقافة مكافحة الفساد بواسطة الوسائل الإعلامية .

٨- إن الاعلام العراقي لم يأخذ دوره في ممارسة سلطته المكفولة دستوريا وحقه في الوصول
 إلى المعلومة والحقائق ونشرها وتسليط الضوء على بؤر الفساد .

- الصحافة الاستقصائية هي العمل الرقابي الذي يصل إلى المعلومة بأدلة وشواهد تثبت وقوع الحدث والجرم

• ١- اخطر ظواهر الفساد هو الفساد القانوني الذي من الصعب ملاحقته بالرغم من انه واضح المعالم .

١١ - احتل العراق المرتبة العاشرة وفقا للإحصائية الأخيرة لقائمة الفساد التي ضمت أكثر من
 ١٨٠ دولة





17 - أدت ظاهرة الفساد إلى تقليص القيم الايجابية مثل قيم المصلحة العامة والمشارك وقيم الانتماء.

الاستنتاجات

۱- إن معنى الفساد يغطي معنى واسعا تمتد أوصاله لخرق البناء الاجتماعي والإداري
 والاقتصادي

والسياسي ليشكل مفهوما عاما لايمكن عزله وتناوله بشكل مجزأ مما يعطي للمتلقي بأن الفساد حالة واحدة مهما تعددت أنواعه

٢- مكافحة الفساد تحتاج إلى الاستراتيجية شاملة ومتكاملة تفلل من فرص الفساد بأنواعه
 المختلفة .

٣- للفساد أسباب مختلفة منها ماهو مرتبط بأسباب سياسية واقتصادية وثالثة اجتماعية
 وثقافية ورابعة ادارية وتنظيمه وخامسة إعلامية .

٣- للفساد اثأر تطال على جميع إفراد المجتمع فهو يهدد البلد بالكوارث ويبدد الثروات العلمية
 والطبيعية ويصادر المستقبل كماهر في بلادنا العراق

3- للأعلام دور مهم في الحد من ظاهرة الفساد من خلال توعية الرأي العام بقيم النزاهة وغرس روح الوطنية والشعور بالمسؤولية اتجاه المال العام إضافة إلى مراقبة مؤسسات الدولة وكشف مواطن الفساد .

٥- اتساع ظاهرة الفساد وتشابك حلقاته وترابط الباتة بسبب عدم الاستقرار السياسي وتهديد
 كيان الدولة .

٦ – مازالت حركة الفساد مستمرة في مستمرة في التوسع بسبب غياب الرقابة والافتقار إلى
 المعلومات مما جعله يترعرع وتمنح له فرصة الاستمرار .

٧- لايمكن مكافحة الفساد إلا بوجود إعلام حر ، تتمتع وسائله بحرية التعبير مما يمكنها المشاركة بفعالية في عملية المحاسبة والمسائلة ونشر الشفافية وكشف بئر الفساد .

٨- تعد الصحافة الاستقصائية الوسيلة الأولى المتخصصة في إخراج المعلومات من الغرف
 المقفلة والمعلومات السرية مما تساعد على كشف المخفى للرأى العام.

التوصيات

١ - دراسة مواطن الخلل في القوانين والأنظمة والإجراءات التي تفضي إلى انتشار الفساد
 ٢ ضمان الحصول على المعلومات لحالات الفساد والجرائم في المجتمع التي تخص النشر
 في وسائل الإعلام.







- ٤- تبنى الصورة النمطية العامة لدى الرأي العام عن الفساد.
- تعامل كل فرد في المجتمع بالمساواة بغض النظر عن الجنس والعرق واللغة والمذهب
 مبنية على قيم الصدق والأمانة والأخلاق .
- ٦- توفير نظام قضائي مستقل بعيدا عن المحسوبية والمنسوبية إثناء البت بقضايا وبكل
 العناوين الوظيفية والألقاب السياسية والعسكرية .
- ٧- التوعية بكل الوسائل المتاحة لغرض تحصين المجتمع من هذه الآفة التي تنخر نسيج البلد
 يكل اتجاهاته.

الخاتمة

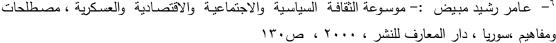
إن الإعلام إذا توجه وجه صحيحة وإذا كان الإعلاميين أصحاب رسالة ومبدأ يكون أحد الوسائل المهمة لمكافحة الفساد والقضاء عليه ويكون مرآة الصادقة التي تعكس الحقيقة ويصبح بمثابة ضمير حي للشعب إذ أنه يتوجه أفراد المجتمع مباشرة كما يساهم بشكل ايجابي بتطهير المجتمع من بعض المعتقدات السلبية الراسخة في أذهان بعض الناس .فمن خلال إعلام صادق نزيه مهمته كشف الحقائق قد نتمكن من القضاء على الفساد والوصول إلى مجتمع ينبذ الفساد ويحاربه وان دعم الإعلام من قبل السلطات المختلفة وجميع المؤسسات العاملة يعد معركة ضد الفساد هي معركة قاسية وطويلة تحتاج إلى تكامل الأدوار فالإعلام وحده دون تعاون من السلطات لا يستطيع محاربة الفساد إذ لابد من التعاون والتكامل بين جميع سلطات الدولة وأن تعرف كل جهة الدور الذي تقوم نه فالإعلامي مهمته كشف الحقائق وبالتالي هو ليس قاضي ليحاسب الناس فلابد من أن تتكامل المهمة ويعرف كل حدوده ودوره الذي يقوم به مستخدماً بذلك جميع طرقه وأساليبه دون أن يحل أحد مكان احد وبالتالي يتحقق التكامل والتكاتف في مواجهة الفساد بعيداً عن حدوث أي صدامات بين وسائل الإعلام والسلطة.

المصادر

- ١-دايمان الحياوي تعريف وسائل الاعلام ، اخر تحديث ٢٠١٥ ، متاح على الانترنيت حسب الرابط ،
 - ¹- ايمان الحياوي :- المصدر السابق نفسه
- ٣-- صالح خليل ابو أصبع :- الاتصال الجماهيري ، دار الشروق للنشر . فلسطين ، ١٩٩٠ ، ص١٥
 - *- ينظر الى الموقع المتاح www mawdoos com
 - °. دراسة ألمانية: إعلام حر فساد أقل / برلين قدس برس إسلام أون لاين.نت/ ٥-٧-٢٠٠١







 $^{\vee}$ عصام موسى :- المدخل الى الاتصال الجماهيري ، عمان ، الادن ، مكتبة الكناني ، ١٩٨٦ ، $^{\vee}$

٨- جيهان احمد رشتي :- الاسس العلمية لنظريات الاتصال ، القاهره ، ١٩٧٦ ، ص١٣٥٠

٩- صالح خليل ابو اصبع : الاتصال الجدماهيري ، مصدر سابق ص١٥

١٠ حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديث في عصر المعلومات ، القاهره ، الدار المصرية للكتاب ، ١٩٩٧ ، ص٤١

١١ -- كامل حسون القيم :- دور الاعلام في مكافحة الفساد ، الحوار المتمدن ، العدد ١٨٠٢ ، منشور بتارخ ٢١/ ١ / ٢٠٠٧ متاح على الشبكة الدولية للمعلومات .

١٢ - صلاح عبد الرزاق: - مقدمه في العلاقات العامه والاعلام الاسلامي ، بيروت ، منتدى المعرفة ،
 ٢٠١٠ ، ص ١٥٩

FOR IN MATION IN ECONOMIC AND SOCIAL CHANGE < UN - - 17 LAKSHMANAS - IVERSITY OF MINNESOTO PRESS 1963 > PP92-93R DANICL LERNER : INTERNATIONAL COOPERATION AND - 12 COMMUNICATION IN LERER AND SCHRAMM 1972 OP CIT PP 122 - 123 MARSHALI MELUHAN UNDERSTANDING MEDIA : THE - 10 EXTEASION OF MAN NEW YORK : MC GRAW HILL 1999 , P67

۱۷ - ينظر د. فاضل محمد البدراني : الاعلام وصناعة العقول ، لبنان ، مطبعة منتدى المعارف ، ۲۰۱۱
 م ص۱۱

١٨- عاطف عدلي العبد: نظريات الاعلام والراي العام .ط١ ، ج١ ، القاهره ، دار الفكر العربي ، ١٨- عاطف عدلي العبد : نظريات الاعلام والراي العام .ط١ ، ج١ ، القاهره ، دار الفكر العربي ،

١٩ بسام عبد الرحمن المشاقبه: الاعلام البرلماني والسياسي، الاردن، دار اسامه للنشر والتوزيع
 ٢٠١١، ٢٠١٠ مر٢٠٠ ، ٢٠٠٠

٢٠ - دحسن صعب: علم السياسة ، ط٣ ، لبنان ، دار العلم للملاين للبحوث ، ١٩٧٠ ، ص٥٦-٢٦
 ٢١ - صالح الطائي : مقال بعنوان (دور الاعلام في مكافحة الفساد المالي والاداري) منشور في صحيفة المؤتمر بتاريخ ٣/٢ / ٢٠٠٩ منشور على الرابط :www.inciaq . com

.orgwww.transarency - ۲۲

۳۲ – ۳۱۱ مليار دولار مفقودة من الموازنات بين ۲۰۰۶ و ۲۰۱۶، الفساد ينهش جسد العراق ، منشور على الانترنت عبر موقع البيان <u>www.albayan.ae</u> بتاريخ ۲۰۱۲/۸/۳۰

٢٤ عبدالله محمود المجالي - اتجاهات الصحفيين الاردنيين نحو قضايا الفساد الاداري ٢٠١٠-٢٠١١
 رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاعلام - جامعة الشرق الاوسط - ٢٠١٢. ص٦





- ۲۰ : - عبدالله محمود المجالي - اتجاهات الصحفيين الاردنيين نحو قضايا الفساد الاداري ۲۰۱۰ - ۲۰۱۱ - ۲۰۱۱ رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاعلام - جامعة الشرق الاوسط - ۲۰۱۲. ص ۲۰۲۲

٢٦-:صباح عبد الكاظم شبيب الساعدي – دور السلطات العامة في مكافحة ظاهرة الفساد الاداري في العراق –
 رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية القانون –جامعة بغداد – ٢٠٠٨

۲۷ – محمود سيد عبد الرحمن – دور الاعلام الاقليمي في معالجة قضايا الفساد – دراسة تطبيقية على اقليم
 شمال الصعيد – رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب قسم الاعلام –جامعة الزقاريق – مصر – ۲۰۱۱ – ۱۳۰

٢٨ :- رعد كاظم غيدان - الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد في العراق (٢٠١٠-٢٠١٤)
 منشور على شبكة الانترنت - ص٨.

۲۹ - خضر عباس علوان - دور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة الفساد - جامعة النهرين - بحث منشور على شبكة الانترنت . ۲۰۱۲/۱۰/ watchpalngos.org.ar.uploads تم استرجاعة بتاريخ ۲۰۱۲/۱۰/

٣٠- : حسن فارس عبود طبرة - تقييم حجم ظاهرة الفساد في المؤسسات الحكومية العراقية من وجهة نظر تدريسي الجامعات - مجلة النزاهة والشفافية للبحوث والدراسات - العدد (٧)- ٢٠

References

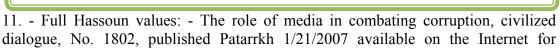
- 1-Daaman Alehiaoa definition media, last updated in 2015, is available on the Internet by the link,
- 2 ImanAlehiaoa: Source former himself
- 3-- Saleh Khalil Abu finger: mass communication, Sunrise House Publishing. Palestine, 1990, p. 15
- 4 looks to the site available www mawdoos com
- ^{5.} German study: free media less corruption / BERLIN ANI IOL. Net / 05.07.2001
- 6 Amer Rashid ovary: Encyclopedia of political, social, economic, and military culture, terms and concepts, Syria, Knowledge Publishing House, 2000, p 130
- 7 EssamMousa: Introduction to Mass Communication, Oman, Near, Kanani Library, 1986, p . 56
- 8. Ahmed Jihan two workshops: the scientific basis for the theories of communication, Cairo, 1976, p. 135
- 9 Saleh Khalil Abu finger: Contact Alidmahiri, the source of an earlier p.15
- 10. Imad Hassan irons: modern communication technology in the information age, Cairo, Egyptian Book House, 1997, p. 41





information.

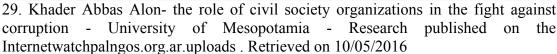
🚜 دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد العراق أنموذجاً 🎡



- 12. Salah Abdul-Razzaq: Introduction to Public Relations and the Muslim media, Beirut, Knowledge Forum 2010, p. 159
- 13- -FOR IN MATION IN ECONOMIC AND SOCIAL CHANGE <UN IVERSITY OF MINNESOTO PRESS 1963> PP92-93 R LAKSHMANAS
- 14 -DANICL LERNER: INTERNATIONAL COOPERATION AND COMMUNICATION IN LERER AND SCHRAMM 1972 OP CIT PP 122 -123
- 15- MARSHALI MELUHAN UNDERSTANDING MEDIA: THE EXTEASION OF MAN NEW YORK: MC GRAW HILL 1999, P67
- 16 d .kamilHassoun values: media survey, civilized dialogue, publication number 2727 dated 08.03.2009 is available on the information network. WWW, AHEUTER. ORG
- 17. d seen. Mohammed FadelBadrani: Media and industry minds, Lebanon, Press Knowledge Forum, 2011, p. 11
- 18. Atef al-Adli: theories of media and public opinion i. 1, C 1, Cairo, Dar Arab Thought, 2002, p 18
- 19. Bassam Abdul RahmanAlmhakbh: Parliamentary media and political, Jordan, Dar Osama For Publishing and Distribution 0.2011, p. 206 207
- 20 Dhassan difficult: Political Science, 3rd floor, Lebanon, Dar flag of millions Research, 1970, S25-26
- 21. -saleh Tai: an article titled (the media's role in the fight against financial and administrative corruption) Published in the newspaper Conference on 03/02/2009 Posted on link:www.inciaq.com
- 22. Www.transarency.org
- 23-361 billion dollars missing from budgets Between 2004 and 2014, corruption eats away the body of Iraq, published online statement via the site www.albayan.ae on 08/30/2016
- 24 Abdullah Mahmoud al-Majali Jordanian journalists trends toward administrative corruption issues 2010-2011- Master Thesis submitted to the Faculty of Information University of the Middle East 2012, p. 6
- 25 -: Abdullah Mahmoud al-Majali Jordanian journalists trends toward administrative corruption issues 2010-2011- Master Thesis submitted to the Faculty of Information University of the Middle East 2012. 102 p.
- 26 Sabah Abdul KadhimShabib al-Saadi the role of public authorities in the fight against the phenomenon of administrative corruption in Iraq PhD thesis submitted to the Faculty of Law, University of Baghdad, 2008 -
- 27 Mahmoud Sayed Abdel-Rahman the role of regional media in addressing corruption issues Case Study on northern province level Master Thesis submitted to the Faculty of Arts Department of Media -jamahalozkariv Egypt 2011- S113-114
- 28 -: KadhimRaadGhaidan the national strategy to protect the integrity and combat corruption in Iraq (2010-2014) Published on the Internet p. 8.







30.: Fares Hassan AbboudTabra - assess the scale of the phenomenon of corruption in the Iraqi government institutions from the standpoint of teaching universities - Journal of integrity and transparency of the Research and Studies - Issue (7) - 20

الهوامش

'-د.ايمان الحياوي تعريف وسائل الاعلام ، اخر تحديث ٢٠١٥ ، متاح على الانترنيت حسب الرابط ،

^۲- ايمان الحياوي :- المصدر السابق نفسه

^٣– صالح خليل ابو أصبع :- الاتصال الجماهيري ، دار الشروق للنشر . فلسطين ، ١٩٩٠ ، ص١٥

4- ينظر الى الموقع المتاح www mawdoos com

°- . دراسة ألمانية: إعلام حر فساد أقل / برلين- قدس برس- إسلام أون لاين.نت/ ٥-٧-٢٠٠١

⁷- عامر رشيد مبيض :- موسوعة الثقافة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية ، مصطلحات ومفاهيم ،سوريا ، دار المعارف للنشر ، ۲۰۰۰ ، ص۱۳۰

 V - V مليار دولار مفقودة من الموازناتبين V - V و V الفساد ينهش جسد العراق ، منشور على الانترنت عبر موقع البيان V - V + V +

^-عبدالله محمود المجالي - اتجاهات الصحفيين الاردنيين نحو قضايا الفساد الاداري ٢٠١٠-٢٠١١ - رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاعلام - جامعة الشرق الاوسط - ٢٠١٢. ص ٦

9- :- عبدالله محمود المجالي - اتجاهات الصحفيين الاردنيين نحو قضايا الفساد الاداري ٢٠١٠-٢٠١١-رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاعلام - جامعة الشرق الاوسط - ٢٠١٢.

-1 : -1 رعد كاظم غيدان -1 الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد في العراق $-1 \cdot 1 \cdot 1 \cdot 1 \cdot 1 \cdot 1 \cdot 1$ منشور على شبكة الانترنت $-1 \cdot 1 \cdot 1$

''- خضر عباس علوان- دور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة الفساد - جامعة النهرين - بحث منشور على شبكة الانترنت ./٢٠١٦/١٠ على شبكة الانترنت ./٢٠١٦/١٠ على شبكة الانترنت ./٢٠١٦/١٠

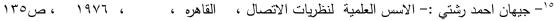
 1 - : حسن فارس عبود طبرة – تقييم حجم ظاهرة الفساد في المؤسسات الحكومية العراقية من وجهة نظر تدريسي الجامعات – مجلة النزاهة والشفافية للبحوث والدراسات – العدد () - () - () .

^{۱۳} – عبدالله احمد المصراتي – الفساد الاداري نحو نظرية في علم اجتماع الجريمة والانحراف الاجتماعي – دراسة ميدانية – المكتب العربي الحديث – الاسكندرية – ۲۰۱۱ . ص۱۲

۱۴- عصام موسى :- المدخل الى الاتصال الجماهيري ، عمان ، الادن ، مكتبة الكناني ، ١٩٨٦ ، ص٥٦٠







١٥ صالح خليل ابو اصبع: الاتصال الجدماهيري، مصدر سابق ص١٥

الحسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديث في عصر المعلومات ، القاهره ، الدار المصرية للكتاب
 ١٩٩٧ ، ص٤١

^١- كامل حسون القيم :- دور الاعلام في مكافحة الفساد ، الحوار المتمدن ، العدد ١٨٠٢ ، منشور بتارخ / ٢٠ / ٢ متاح على الشبكة الدولية للمعلومات .

١٩- صلاح عبد الرزاق: - مقدمه في العلاقات العامه والاعلام الاسلامي، بيروت، منتدى المعرفة،

۲۰۱۰ ، ص۹۵۱

FOR IN MATION IN ECONOMIC AND SOCIAL CHANGE < UN IVERSITY - . . OF MINNESOTO PRESS 1963 > PP92-93R

DANICL LERNER: INTERNATIONAL COOPERATION AND -**\
COMMUNICATION IN LERER AND SCHRAMM 1972 OP CIT PP 122 -123
MARSHALI MELUHAN UNDERSTANDING MEDIA: THE EXTEASION -**
OF MAN NEW YORK: MC GRAW HILL 1999, P67

 77 د . كامل حسون القيم : الاعلام الاستقصائي ، الحوار المتمدن ، العدد 77 منشور بتاريخ 78 / 78 / 79 متاح على الشبكة المعلوماتية . 79 ORG متاح على الشبكة المعلوماتية .

^۲ - ينظر د. فاضل محمد البدراني: الاعلام وصناعة العقول، لبنان، مطبعة منتدى المعارف، ٢٠١١، ، ص١١

٢٠٠٢ ، عاطف عدلي العبد: نظريات الاعلام والراي العام .ط١ ، ج١ ، القاهره ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٠

19- بسام عبد الرحمن المشاقبه: الاعلام البرلماني والسياسي، الاردن، دار اسامه للنشر والتوزيع ٢٠١٠، ص٢٠٦، ٢٠٧،

٢٠- دحسن صعب : علم السياسة ، ط٣ ، لبنان ، دار العلم للملاين للبحوث ، ١٩٧٠ ، ص٢٥-٢٦

^{٢٨}-صالح الطائي : مقال بعنوان (دور الاعلام في مكافحة الفساد المالي والاداري) منشور في صحيفة المؤتمر بتاريخ ٢٠٠٩ / ٢٠٠٩ منشور على الرابط :www.inciaq . com

^{۲۹} بتينا بيترز : دراسة حول دور وسائل الاعلام في تغطية وكشف قضايا الفساد ، متوفر على الرابط .orgwww.transarency

"-محمود سيد عبد الرحمن - دور الاعلام الاقليمي في معالجة قضايا الفساد - دراسة تطبيقية على اقليم شمال الصعيد - رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب قسم الاعلام -جامعةالزقاريق- مصر - ٢٠١١- ص١١٣- ١١٤

